بخلاف الافعال التامة فان الجزء فيها مجموعهما لا التقرر فحيث كان في
نحو جئت عن حدها فظهر لما ذكر ان هذا الحد لا يحتاج الى قيد زايد
لاخراج الافعال التامة اصلا وهي اي الافعال الناقصة كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال
وما انفك ومافتي بالهمزة وقيل بالياء ومابرح ومادام وليس
ولم يذكر سيبويه سوى كان وصار ومادام وليس ثم قال وما كان
نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر والظاهر انها غير محصورة وقد تضمن
كثير من الافعال التامة معنى الناقصة كما تقول تتم التسعة بهذا
عشرة اي يصير عشرة تامة وكمل زيد عالما كاملا وقد جاء جاء
في قولهم ما جاءت حاجتك ناقصة ضميرها اسمها وحاجتك خبرها
اما بان يكون نافية وجاءت بمعنى كانت وفيها ضمير لما تقدم
من الغارة ونحوها ان لم يكن هذه على قدر ما يحتاج اليه او استفهامية
والضمير فيما جاءت يعود اليها وانما انثت باعتبار خبرها كما في من كانت
امك ومعناه اية حاجة صارت حاجتك وجاء ايضا قعد
ناقصة في قولهم ارهف شفرته حتى قعدت اي صارت كانها

كانها

كانها حربة اي رمح قال الاندلسي لا يتجاوز بقعد الموضع
الذي استعملها العرب فيه خلافا للفراء تدخل هذه
الافعال وما كان نحوهن على الجملة الاسمية من المسند اليه والخبر
لاعطاء الخبر اي لاجل اعطائها الخبر حكم معناها اي معنى
هذه الافعال يعني اثر المترتب عليه مثل صار زيد
غنيا بمعنى صار الانتقال وحكم معناه اثره المترتب عليه
كون الخبر مستقلا اليه فلما دخل على الجملة الاسمية اعني زيد غني وافاد
معناه الذي هو الانتقال اعطى الخبر هو غني اثر ذلك الانتقال
وهو كون المعنى مستقلا اليه فترفع هذه الافعال الجزء الاول لكونه فاعلا
وتنصب الجزء الثاني لشبهه بالمفعولية في توقف الفعل عليه
مثل كان زيد قائما وكان يكون ناقصة كاينة لثبوت خبرها
لاسمها ثبوتا ماضيا اي كاينا في الزمان الماضي دائما من غير دلالة
على عدم سابق وانقطاع لاحق نحو زيد كان فاضلا او منقطعا
نحو كان زيد غنيا فافتقر وبمعنى صار عطف على قوله لثبوت
خبرها اي كان يكون ناقصة كاينة بمعنى صار فهو من قبيل عطف

ككان زيد فاضلا